mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 67 من 08 | سورة آل عمران-القسم الأول | الآية 441-541 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس السادس والسبعون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نواصل بيان بعض الفوايد من الايات السابقة ويؤخذ من هذه الايات بيان شدة ما جرى يوم احد - 00:00:21

من القتال والقتل ومقام من صبر ومقام من صبر على ذلك اليوم وثبت فان الله سبحانه وتعالى ذكر ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الموقعة العظيمة - 00:00:46

قد تجلى صبرهم وثباتهم حتى قتل منهم العدد الكثير والباقون ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان منحهم الله جل وعلا النصر والعاقبة الحميدة يؤخذ من هذه الايات - 00:01:14

ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر يجري عليه ما يجري على البشر من الموت والقتل وغيره وفي هذا رد على الذين يغلون في حق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

ويرفعونه عن درجة البشرية ويستغيثون به بعد موته ويطلبون منه الحوائج بعد موته ويطلبون منه المغفرة ويعتذرون اليه في قصائدهم وفي مدائحهم حتى يبلغ بهم ذلك الغلو الى الشرك بالله عز وجل - 00:01:56

حيث ينزلون الرسول صلى الله عليه وسلم بمنزلة الله الذي يدعى ويستغاث به وتعلق عليه الامال في في تفريج الكربات وقضاء الحاجات فان الله اخبر انه صلى الله عليه وسلم - 00:02:21

رسول رسول بشري يجري عليه ما يجري على الرسل من قبله الذين ماتوا فهو يجري عليه ما جرى عليهم فليس بغريب اذا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فان من قبله قد ماتوا - 00:02:48

وفيه رد على الذين يغلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدعوا انه لم يمت وانه حي كما يقوله ولاة الصوفية ويؤخذ من هذه الايات ان ان الدين - 00:03:06

لا يموت بموت الرسول او موت العلماء وانما دين الله باق ومحفوظ الى اخر الزمان كما قال جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وهذا يؤخذ من قوله تعالى - 00:03:26

ومع محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم وهذا هو ما استشهد به ابو بكر رضي الله تعالى عنه على وفاة الرسول - 00:03:48

صلى الله عليه وسلم وان وفاته لا تقتضي ان يرتد من امن ومن دخل في الاسلام ولهذا قال رضي الله عنه من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - 00:04:06

ومن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات هذا الموقف العظيم فالدين ولله الحمد محفوظ وباقي ولا ينتهي بموت الرسول او بموت العلماء فان الله يقيض لهذا الدين من ينصره ويقوم به - 00:04:24

الى ان يأتي امره سبحانه وتعالى ويؤخذ من هذه الايات وجوب الثبات على الدين عند المصائب وان عظمت فان وفاة الرسول صلى

الله عليه وسلم هي اعظم المصائب ومع هذا - 00:04:46
فان الله يثبت المؤمنين ويحثهم على الثبات وعدم الارتداد عن هذا الدين قال افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين - 00:05:06
يؤخذ من هذه الايات ان المرتد عن الدين والكافر الاصلي لا يظر لا يظر ان لا يظران الله شيئا وانما يضران انفسهما ولهذا قال ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وهذا كما في قوله - 00:05:30
سبحانه وتعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم وكما في قوله تعالى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني عن العالمين ويؤخذ من هذه الايات ان من كان يريد بعمله الدنيا - 00:05:55
قد يعطيه الله ما يريد وقد يحرمه كما في الاية الاخرى عجلنا له فيها ما نشاء وعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد فعلق ذلك بالمشيئة ولكن هذا الذي يعطى ما يريد في الدنيا - 00:06:20
يحرم من الاخرة كما قال جل وعلا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها - 00:06:44
وباطل ما كانوا يعملون والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:04